

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/REC/XX/8
2 May 2016

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع العشرون
مونتريال، 25-30 أبريل/نيسان 2016
البند 6 من جدول الأعمال

توصية معتمدة من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

البيولوجيا التركيبية - 8/20

إن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية،

وقد نظرت في المعلومات المقدمة من الأطراف، والحكومات الأخرى، والمنظمات ذات الصلة وأصحاب المصلحة المعنيين، ونتائج المنتدى المفتوح العضوية على الإنترنت بشأن البيولوجيا التركيبية، ونتائج فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالبيولوجيا التركيبية، فضلا عن التعليقات الواردة من عملية استعراض الأقران، تلاحظ ما يلي:

(أ) فيما يلي نتيجة مداوات فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالبيولوجيا التركيبية من 21 إلى 25 سبتمبر/أيلول 2015 بشأن تعريف عملي ومفاده أن "البيولوجيا التركيبية هي مزيد من التطوير وبعُد جديد للتكنولوجيا الحيوية الحديثة التي تجمع بين العلم والتكنولوجيا والهندسة لتيسير وتسريع فهم وتصميم، وإعادة تصميم، وتصنيع و/ أو تعديل المواد الوراثية، والكائنات الحية والنظم البيولوجية؛"

(ب) في المداوات بخصوص البيولوجيا التركيبية، توصل فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالبيولوجيا التركيبية إلى فهم مشترك لمصطلح "المكونات" يشير إلى الأجزاء المستخدمة في عملية البيولوجيا التركيبية (مثلا، جزئ الحمض النووي)، ومصطلح "المنتجات" إلى المنتج الناشئ عن عملية البيولوجيا التركيبية (مثلا، مادة كيميائية)؛

(ج) ناقش فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالبيولوجيا التركيبية أن كائنات، ومكونات ومنتجات البيولوجيا التركيبية تندرج في نطاق الاتفاقية وأهدافها الثلاثة، وأن حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية، قد تتأثر، إيجابا وسلبا على السواء، من الكائنات الحية الناتجة عن البيولوجيا التركيبية، فضلا عن المكونات غير الحية ومنتجات البيولوجيا التركيبية؛

(د) تعد الكائنات الحية التي تطورت من خلال التطبيقات الحالية للبيولوجيا التركيبية مشابهة للكائنات الحية المحورة على النحو المحدد في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية، في حين لا تندرج المكونات غير الحية (مثل جزيء الحمض النووي-DNA) والمنتجات/المخرجات للبيولوجيا التركيبية (مثل مادة كيميائية) ضمن نطاق بروتوكول قرطاجنة ولكن يمكن تنظيمها بموجب عمليات أخرى؛

(هـ) توفر المبادئ العامة والمنهجيات لتقييم المخاطر وفقا لبروتوكول قرطاجنة والأطر القائمة للسلامة الأحيائية أساسا جيدا لتقييم المخاطر بخصوص الكائنات الحية التي تطورت من خلال التطبيقات الحالية وفي المستقبل

القريب للبيولوجيا التركيبية، ولكن قد تحتاج هذه المنهجيات إلى التحديث والتكيف مع التطورات والتطبيقات الحالية والمستقبلية للبيولوجيا التركيبية؛

(و) يعد تبادل الخبرات والمعلومات بين الأطراف أمرا حاسما وبحاجة إلى التشجيع، بما في ذلك المعلومات عن تقييم المخاطر الفعلية والثغرات في الصكوك الوطنية والإقليمية و/أو الدولية القائمة لتنظيم الكائنات، والمكونات أو المنتجات المشتقة من تقنيات البيولوجيا التركيبية؛

(ز) هناك حاجة إلى المراجعة المنتظمة للتطورات والمعلومات العلمية والتكنولوجية في مجال البيولوجيا التركيبية لضمان أن الرقابة التنظيمية ومنهجيات تقييم المخاطر تواكب آخر المستجدات؛

(ح) هناك حاجة إلى التنسيق بين العمليات الحالية والمستقبلية في إطار الاتفاقية وبروتوكولها، بما في ذلك مع فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بتقييم المخاطر وإدارة المخاطر، ومع فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالاعتبارات الاجتماعية الاقتصادية في إطار بروتوكول قرطاجنة، حسب مقتضى الحال؛

(ط) هناك حاجة إلى التعاون وإقامة أوجه التآزر مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات الدولية الأخرى، التي تتصل ولاياتها بالبيولوجيا التركيبية.

توصية إلى مؤتمر الأطراف

1- توصي الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بأن يعتمد مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الثالث عشر، مقررا على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف،

(أ) يؤكد من جديد المقرر 24/12، الذي حث فيه الأطراف ودعا الحكومات الأخرى إلى تطبيق نهج تحوطي، وفقا للفقرة 4 من المقرر 11/11؛

(ب) يشيد بعمل المنتدى على الانترنت وعمل فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالبيولوجيا التركيبية، ويرحب باستنتاجات وتوصيات فريق الخبراء التقنيين المخصص كأساس لمزيد من المناقشة؛

(ج) يقرّ بأن نتيجة المداولات في فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالبيولوجيا التركيبية بشأن التعريف العملي هي "البيولوجيا التركيبية هي مزيد من التطوير وبعُدّ جديدٌ للتكنولوجيا الحيوية الحديثة التي تجمع بين العلم والتكنولوجيا والهندسة لتيسير وتسريع فهم وتصميم، وإعادة تصميم، وتصنيع و/ أو تعديل المواد الوراثية، والكائنات الحية والنظم البيولوجية"، ويلاحظ ضرورة اتخاذ عمل إضافي، لاسيما بشأن معايير الإدماج والإقصاء؛

(ج بديل) يري من المناسب، لغرض تيسير المداولات العلمية والتقنية في إطار الاتفاقية وبروتوكولها، استخدام التعريف العملي على النحو الذي اقترحه فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالبيولوجيا التركيبية ومفاده أن "البيولوجيا التركيبية هي مزيد من التطوير وبعُدّ جديدٌ للتكنولوجيا الحيوية الحديثة التي تجمع بين العلم والتكنولوجيا والهندسة لتيسير وتسريع فهم وتصميم، وإعادة تصميم، وتصنيع و/ أو تعديل المواد الوراثية، والكائنات الحية والنظم البيولوجية"؛

(د) يحيط علما باستنتاج فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالبيولوجيا التركيبية بأن الكائنات الحية التي تطورت من خلال التطبيقات الحالية للبيولوجيا التركيبية، أو التي هي في مراحل مبكرة من البحث والتطوير في الوقت الراهن، هي مشابهة للكائنات الحية المحورة على النحو المحدد في بروتوكول قرطاجنة؛

(هـ) يلاحظ أن المبادئ العامة والمنهجيات لتقييم المخاطر في إطار بروتوكول قرطاجنة وأطر السلامة الأحيائية القائمة تقدم أساسا طبييا لتقييم المخاطر فيما يتعلق بالكائنات الحية التي تطورت من خلال تطبيقات حالية للبيولوجيا

التركيبية، أو التي هي في مراحل مبكرة من البحث والتطوير في الوقت الراهن، ولكن قد تحتاج مثل هذه المنهجيات إلى تحديثها وتكييفها مع التطورات والتطبيقات الحالية والمستقبلية للبيولوجيا التركيبية؛

(و) يلاحظ أيضا أنه ليس من الواضح، نظرا للمرحلة الحالية من المعارف، ما إذا كانت بعض كائنات البيولوجيا التركيبية، التي هي في مراحل مبكرة من البحث والتطوير في الوقت الراهن، تندرج ضمن تعريف الكائنات الحية المحورة بموجب بروتوكول قرطاجنة، ويلاحظ كذلك أن هناك حالات قد لا يكون فيها توافق في الآراء عما إذا كان المنتج من تطبيقات البيولوجيا التركيبية هو "حي" أو لا؛

(ز) يدعو الأطراف، وفقا لتسريعها الوطني المعمول به أو وفقا لظروفها الوطنية، إلى مراعاة، حسب مقتضى الحال، الاعتبارات الاجتماعية الاقتصادية، والثقافية والأخلاقية عند تحديد المنافع المحتملة والتأثيرات العكسية المحتملة للكائنات، والمكونات والمنتجات الناشئة عن تقنيات البيولوجيا التركيبية في سياق الأهداف الثلاثة للاتفاقية؛

(ح) يشجع الأطراف، ويدعو الحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة، في سياق الأهداف الثلاثة للاتفاقية [ومع مراعاة الاعتبارات الاجتماعية الاقتصادية، والثقافية والأخلاقية، حسب مقتضى الحال]، إلى ما يلي:

(1) إجراء بحوث حول المنافع والتأثيرات العكسية لكائنات ومكونات ومنتجات البيولوجيا التركيبية على التنوع البيولوجي، بهدف سد الثغرات في المعارف وتحديد كيفية ربط هذه التأثيرات بأهداف الاتفاقية وبروتوكولها؛

(2) تعزيز وتمكين الحوارات العامة ومع أصحاب المصلحة المتعددين وأنشطة زيادة التوعية بالمنافع المحتملة والتأثيرات العكسية المحتملة لكائنات ومكونات ومنتجات البيولوجيا التركيبية على التنوع البيولوجي، التي يشترك فيها جميع أصحاب المصلحة المعنيين ومع المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

(3) التعاون في وضع إرشادات وأنشطة لبناء القدرات بهدف تقييم المنافع المحتملة والتأثيرات العكسية المحتملة لكائنات ومكونات ومنتجات البيولوجيا التركيبية، وعند الضرورة، تحديث وتكييف المنهجيات الحالية لتقييم مخاطر الكائنات الحية المحورة مع الكائنات الحية الناتجة عن البيولوجيا التركيبية، حسب مقتضى الحال؛

(ط) يدعو الأطراف، والحكومات الأخرى، والمنظمات ذات الصلة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية إلى تزويد الأمين التنفيذي بمعلومات ووثائق داعمة بشأن ما يلي:

- (1) البحوث، والتعاون والأنشطة المشار إليها في الفقرة (ح) أعلاه؛
- (2) أدلة عن المنافع والتأثيرات العكسية للبيولوجيا التركيبية بالمقارنة إلى الأهداف الثلاثة للاتفاقية؛
- (3) الخبرات في مجال إجراء تقييمات المخاطر لكائنات ومكونات ومنتجات البيولوجيا التركيبية، بما في ذلك أي تحديات مواجهة، والدروس المستفادة والتأثيرات على أطر تقييم المخاطر؛
- (4) أمثلة عن إدارة المخاطر وغيرها من التدابير التي تم وضعها لمنع أو التقليل إلى أدنى حد من التأثيرات العكسية المحتملة لكائنات ومكونات ومنتجات البيولوجيا التركيبية، بما في ذلك الخبرات عن الاستخدام الآمن وأفضل الممارسات للمناولة الآمنة للكائنات التي طورت من خلال البيولوجيا التركيبية؛
- (5) القواعد والسياسات والمبادئ التوجيهية الموجودة أو قيد التطوير التي تتصل مباشرة بالبيولوجيا التركيبية؛

(ي) يقرر تمديد ولاية فريق الخبراء التقنيين الحالي المخصص المعني بالبيولوجيا التركيبية وفقا للاختصاصات المرفقة وأيضا للمساهمة في استكمال التقييم على النحو المطلوب في الفقرة 2 من المقرر 24/12؛

(ك) يقرر أيضا تمديد ولاية المنتدى المفتوح العضوية على الإنترنت لدعم عمل فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالبيولوجيا التركيبية، ويدعو الأطراف، والحكومات الأخرى، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمنظمات ذات الصلة إلى الاستمرار في ترشيح خبراء للمشاركة في المنتدى المفتوح العضوية على الإنترنت؛

(ل) يطلب إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية استعراض توصيات فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالبيولوجيا التركيبية وتقديم توصيات أخرى إلى مؤتمر الأطراف بما في ذلك بشأن التحليل باستخدام مجموعة المعايير المنصوص عليها في الفقرة 12 من المقرر 29/9؛

(م) يطلب إلى الأمين التنفيذي، الاضطلاع بما يلي، رهنا بتوافر الموارد:

(1) الاستمرار في تيسير إجراء الحوارات المنظمة في إطار المنتدى المفتوح العضوية على الإنترنت بشأن البيولوجيا التركيبية من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، ومواصلة دعوة الأطراف، والحكومات الأخرى، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمنظمات ذات الصلة إلى ترشيح خبراء للمشاركة في المنتدى؛

(2) جعل المعلومات المستلمة من خلال الفقرة (ط) أعلاه متاحة على الإنترنت؛

(3) تجميع وتوليف نتائج العمل المشار إليه في الفقرات أعلاه وجعلها متاحة لمزيد من المناقشة من خلال المنتدى المفتوح العضوية على الإنترنت وفريق الخبراء التقنيين المخصص؛

(4) عقد مناقشات منظمة عبر الإنترنت في إطار المنتدى المفتوح العضوية على الإنترنت، ورهنا بتوافر الأموال، اجتماع لفريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالبيولوجيا التركيبية مع الاختصاصات المرفقة بهذا المقرر، وتقديم تقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص لاستعراض النظراء من قبل الأطراف لنظر الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماع يعقد قبل الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف؛

(5) التعاون وإقامة أوجه التآزر مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات الدولية الأخرى التي تتصل ولاياتها بالبيولوجيا التركيبية؛

(6) تعزيز المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الأنشطة المستقبلية المتعلقة بالبيولوجيا التركيبية في إطار الاتفاقية؛

(ن) يرحب بالتوصية الصادرة عن مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية، في مقرره BS-VII/12، بشأن اتباع نهج منسق تجاه مسألة البيولوجيا التركيبية، بما في ذلك عمله بشأن تقييم المخاطر وإدارة المخاطر [فضلا عن الاعتبارات الاجتماعية الاقتصادية، حسب مقتضى الحال]، ويدعو مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية إلى الأخذ في الحسبان المعلومات ذات الصلة الناشئة عن العمليات في إطار الاتفاقية وذلك في مداولاته المستقبلية؛

(س) [يدعو مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا إلى توضيح ما إذا كان استخدام المعلومات التسلسلية الرقمية بشأن الموارد الجينية يتصل بالحصول وتقاسم المنافع.]

مرفق

اختصاصات فريق الخبراء التقنيين المخصص المعنى بالتكنولوجيا التركيبية

1- مع الاستناد إلى العمل السابق للمنتدى على الإنترنت وفريق الخبراء التقنيين المخصص، والاستعانة بالمعلومات ذات الصلة التي تقدمها الأطراف، والحكومات الأخرى، والمنظمات ذات الصلة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من خلال الفقرة (ط) أعلاه، فضلا عن المعلومات المتاحة من خلال المنتدى على الإنترنت وبواسطة الأمانة، يضطلع فريق الخبراء التقنيين المخصص المعنى بالبيولوجيا التركيبية بما يلي، بالتنسيق مع الهيئات الأخرى في الاتفاقية وبروتوكولها:

(أ) استعراض التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال البيولوجيا التركيبية لتقييم ما إذا كانت التطورات يمكن أن تؤدي إلى آثار على التنوع البيولوجي وأهداف الاتفاقية الثلاثة، بما في ذلك الآثار غير المتوقعة والمهمة؛

(ب) تحديد أي كائنات حية قد تطورت بالفعل أو قيد البحث والتطوير في الوقت الراهن من خلال تقنيات البيولوجيا التركيبية التي لا تندرج تحت تعريف الكائنات الحية المحورة بموجب بروتوكول قرطاجنة؛

(ج) مواصلة تحليل الأدلة للمنافع والتأثيرات العكسية لكائنات ومكونات ومنتجات البيولوجيا التركيبية بالمقارنة إلى الأهداف الثلاثة للاتفاقية، وجمع المعلومات عن تدابير إدارة المخاطر، والاستخدام الآمن وأفضل الممارسات للمناولة الآمنة لكائنات ومكونات ومنتجات البيولوجيا التركيبية؛

(د) من أجل تجنب أو تقليل أي تأثيرات سلبية محتملة على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، تقييم توافر الأدوات للكشف عن كائنات، ومكونات ومنتجات البيولوجيا التركيبية ورصدها؛

(هـ) [اقتراح عناصر إلى مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا لتيسير الوضوح بشأن متى وكيف يمكن لاستخدام المعلومات التسلسلية الرقمية بشأن الموارد الجينية أن تتصل بالحصول وتقاسم المنافع؛]

(و) تقديم توصيات، لنظر الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماع يعقد قبل الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف، على أساس مداولاته لتيسير المناقشات والإجراءات المستقبلية بشأن البيولوجيا التركيبية بموجب الاتفاقية، فضلا عن تحليل مقابل المعايير المنصوص عليها في الفقرة 12 من المقرر 29/9 للمساهمة في استكمال التقييم المطلوب في الفقرة 2 من المقرر 24/12 من الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية؛

2- سيجتمع فريق الخبراء التقنيين المخصص، رهنا بتوافر الأموال، مرة على الأقل قبل الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف ويستخدم أدوات الإنترنت لتيسير عمله، حسب مقتضى الحال.